

بِسْمِ اللَّهِ الْأَقْدَسِ الْأَبْهَى - أَنْ يَا عَلِيَّ قَبْلَ نَقِي ...

حضرت بهاء الله

أصلي عربي



كتاب مبين - آثار قلم اعلى - جلد 1، لوح رقم (7)، 153 بديع، صفحه
135 - 139

بِسْمِ اللَّهِ الْأَقْدَسِ الْأَبْهَى

ان يا على قبل نقى ان استمع النداء من شاطى البقاء فى البقعة الحمراء من الصدر المنتهى انه لا اله الا انا العزيز المختار طوبى لك بما فزت بعيد الرضوان فى الرضوان اذ تجلى الرحمن على من فى الامكان ان اشكر و قل لك الحمد يا من بيدك زمام الارضين و السموات قل ليس اليوم يوم الوقوف طوبى لمن سمع النداء من الافق الاعلى و قال لبيك يا ربى الرحمن قل النداء جناح لمن اراد ان يطير فى هذا الهواء و مصباح لاهل الانشاء و فرات رحمة ربك لمن فى الاكوان انه لشفاء للهفؤد و حيوة للهوؤد طوبى لمن سمعه باذن القلب مقبلا الى قبلة الافاق ان يا قلم الاقدس ان اذكر الشمس الذى اقبل الى شمس وجه ربه العزيز الوهاب ليجذبه ذكر الله الى ملكوت الاسما و الصفات طوبى لك بما كسرت صنم الاوهام اذ اتى ربك العزيز العلام فى ظلل الغمام قم باذن ربك ثم سخر القلوب بهذا الاسم الذى جعله الله مهيمنا على الاسماء كذلك قضى الامر من لدن منزل الايات قل يا قوم قد اتى اليوم هذا ما وعدتم به فى الالواح به ظهرت الصيحة و نادى الصخرة و الملك لله الواحد الجبار اياك ان تحجبك حجابات الخلق عن التوجه الى الحق المتعال كن كما كان موليك بحيث لا يخوفك جنود من على الارض و لا سطوة كل متكبر جبار كن مناديا باسمى و ناطقا بثنائى و لكن بالحكمة و البيان كذلك قضى الامر فى الكتاب انا لما وردنا السجن اراد ان نبليغ الكل ما اراد ربك العزيز المنان قد نزلنا لكل واحد من رؤساء الارض ما عميت به عيون الذين كفروا و قرى به ابصار عبادنا الاخيار قد خلقنا البديع بروح القدرة و الاقتدار و ارسلناه



ORIGINAL

بلوح ربك المختار الذى من افقه لاحت شمس الاسما بقوة و سلطان ما منعنا البلاء عن ذكر الله موجد الاسماء من افق السجن ندع الامم الى العزيز الغفار قل يا قوم ان يعقوب قد ارتد بصيرا بما وجد عرف قميص اسم من الاسماء و ارسلنا اليكم ما توضع به رائحة الرحمن توجهوا يا اولى الالباب انا سمعنا ندائك و اجبتناك من هذا المقام فضلا من لدنا عليك و على الذين اقبلوا الى الوجه فى يوم فيه زلت الاقدام ان يا قلم الاطهر ان انظر من شطر المنظر الانور الى من سمي بعلى اكبر ليرى نفسه تحت لحاظ مالك القدر الذى به نصب الصراط و وضع الميزان ان استمع ما يناديك به جمال القدم من شطر اسمه الاعظم انه لا اله الا هو العزيز المستعان طوبى لك بما نبذت الموهوم و اخذت المعلوم اذ اتى القيوم بالحجة و البرهان قل يا معشر العلماء ان اذكروا اذ اتى محمد رسول الله اعرض عنه من يرى نفسه اعلم الناس و امن به من يرعى الاغنام ليس الفخر بالعلوم بل بعرفان المعلوم تفكروا يا اولى الاحجاب فانظر فى قلة عقولهم يكتبون باقلامهم ما يأمرهم به اهوائهم بعد الذى ارتفع صرير القلم الاعلى بين الارض و السماء قل ضعوا ما عندكم و انصتوا ثم استمعوا ما يتكلم به لسان العظمة و الاجلال كم من ذى مقنعة اقبلت و امتت و كم من ذى عمامة منع و اتبع الاحزاب طوبى لمن خرق الحجاب الاكبر باسم مالك البشر و اقبل الى سوء الصراط من المشركين من قال هل اتت الساعة قل بل قضت و رب الارباب قد اشرفت شمس الايقان من افق ارادة ربك الرحمن و المشركون فى غفلة و ارتياب قل قد تنفس الصبح و به فاحت نفحة القميص فى الديار كذلك القيناك و ارسلنا لك ما تطير به النفوس و تنجذب به افئدة الابرار ان يا قلم توجه الى من اقبل الى الاسم الاعظم الذى سمي بمحمد فى ملكوت الاسماء ليفرح بهذا الذكر الذى جعله الله طراز كتاب الابداع قل قد اضرمنا نار الاشتياق فى الافاق و هذا هو المعشوق يا ملاً العشاق قد ذكر اسمك لدى العرش و نزل لك ما تحبى به الاموات ان اشكر بما ايدك الله على عرفان مظهر امره و جرى من قلم الوحي ما يثبت به ذكرك بين العباد هل يعادل هذا الفضل شىء عما خلق فى الارض لا و مطلع الانوار قم على خدمة ربك هذا خير لك عما تريبه و يشهد بذلك كل موقن صبار قل قد انتهت الظهورات الى هذا الظهور الاعظم و من يدعى بعده انه مفتر كذاب نسئل الله بان يوقفه على الرجوع ان تاب ان ربك هو التواب و ان اصر على ما قال بيعث عليه من لا يرحمه انه هو المقتدر القهار ان انصحوا الذين اتخذوا امر الله هوا و لعبا لعمري انهم فى غفلة و ضلال لو كان الامر كما يقولون كيف يستقر ما اردناه بين العباد تفكروا يا اولى الانظار كم من ناعق ينقق هذا ما اخبركم به ربكم العزيز العلام يا احبائى ان احفظوا حصن الامر باسمى المهيمن على الاقطار ثم اشربوا كوثر الحيوان من كؤوس رحمة ربكم الرحمن رغما لانف الذين كفروا بالله المهيمن القيوم كذلك صرفنا لك الايات و نصرناها على لحن اخر ان ربك هو المقتدر على ما اراد بقوله كن فيكون و نذكر من سمي بالحسين لسمع نداء هذا المظلوم ان الحبيب ينادى قد اتى المحبوب و لكن الناس لا يفقهون قد اخذ جذب الجبار كل الديار و الناس اكثرهم منصعقون ان البطحا تنادى لك الحمد يا مالك الاسماء و المسجد الاقصى يقول الملك لك يا مالك الغيب و الشهود قد تحرك كل جامد من نفحات الله و الناس هم ميتون الا الذين نبذوا الهوى و اتخذوا الهدى الا انهم هم الفائزون لا تحزن من شىء توكل على ربك الغفور فى كل الامور هذا يوم الذكر و البيان ذكروا الناس بهذا النبأ الموعود لا تحزنوا من البعد كم من بعيد هو القريب و كم من قريب هو البعيد كذلك قضينا الامر فى لوح محفوظ كم من

مقبل بلغ و ما فاز على ما ينبغي و كم من قاصد ما بلغ و فاز و كم من عبد بلغ و فاز انه من اعلى الخلق و ربك العزيز الودود لكل قدرنا نصيبا في الكتاب لا يعزب من علمه شيء انه هو الحق علام الغيوب طوبى لمن اقبل و بلغ الى ان ورد و حضر لدى العرش منقطعا عن هويته و سماع نداء موليه انه ممن سبق الوجود و اليوم ليس الاذن لاحد ان يتوجه الى الوجه لانا في شدة و مقام ممنوع توجهوا بقلوبكم هذا خير لكم في مثل تلك الايام ان انتم تعرفون ان يا قلم ان اذكر العلى في الانتها ليلغنه ذكر ربه الى الغاية القصوى و يقرء آيات ربه الابهى التي نزلت في هذا المقام الكريم انه و لو يكون في احرب البيوت و لكن يطوف في حوله الملكوت طوبى للعارفين هل يحزنه شيء او يمنعه عما اراد لا و رب العالمين في البلاء ينادى من في الانشاء و يدعوهم الى الله العزيز الحميد ان يا على ان اذكر ايامي و ما ورد على بما اكتسبت ايدي الظالمين انا اردنا نجاتهم انهم يسعون في سفك دمي بعد الذي لو اردنا لاخذناهم بكلمة من عندنا ان ربك هو المقتدر القدير قد سبقت الرحمة انه هو الغفور الرحيم ان الناس عمى اذا فتحت ابصارهم يتفكرون و يقولون نشهد انك انت العزيز البديع ان اطمئن بفضل موليك و كن ناصرا لامره و ناطقا بذكره انه مع عباده الذاكرين يا ايها المذكور في البدء ان استمع نداء مالك الظهور في الختم انه لا اله الا هو العليم الحكيم كن خادما لامر ربك في كل الاحوال و كبر على وجوه احبائى من قبلى و بشرهم بهذا الذكر الحكيم سوف ياخذ الله من ظلم و بغى ان ربك هو العليم الخبير لا تدع الحكمة في الامور هذا ما حكم به مالك البرية من قبل و من بعد انه هو خير الحاكمين قل الحمد لله مقصود العارفين